

المجلس (7) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله باب اطعام الطعام من الاسلام. وقال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليل ان يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اى -

00:00:00

نعم خير. قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحابة الهاجرين اما بعد فهذا الحديث الذي يتعلق في -

00:00:28

غافلتين من فصال الخير وهم اطعام الطعام السلام لمعرفة وغير المعرفة ان الامام البخاري رحمه الله لما ذكر حديث شعب الایمان اشار بعد ذلك الى هذا الكتاب الى جملة كثيرة من البطل -

00:00:57

التي هي داخلة تحت شعب الایمان وكان رحمه الله يعنون لها بان يقول كذا من الایمان كذا الاسلام وفي هذا تنبئه الى ما قاله اولا ان الایمان قول وعمل. وانه يزيد وينقص. وان هذه الاعمال -

00:01:31

هي من الامور التي يزيد بها الایمان. وهي ايضا تدل على ان الاعمال داخلة في الایمان. لأن النبي عليه الصلاة والسلام اطلق عليه ان هذا الایمان بالله. وفي هذا الحديث لما سأله عبد الله لما يروي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه -

00:02:05

ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم قائل اي الاسلام خير عليه الصلاة والسلام تطعم تطعم الطعام وتقرأ الكلام على من عرفت ومن فعل سبحانه وتعالى يطعم الطعام على من عرفت -

00:02:25

اجاب النبي صلى الله عليه وسلم لها على دواء على فؤاد وهو اي اسلام شيء معنى هذا ان الاسلام بعضها يتبع عن بعض في مناسبات مختلفة وجاب على اسئلة في مناسبات مختلفة وكان من و كان جوابه عليه الصلاة والسلام عندما قيل هذا السؤال -

00:02:56

والاثنين الذي اورده الامام البخاري رحمه الله هنا مسلسل من رواد المصريين الا ان هذا هو من اولهم الى اخره المصريون. وذلك ان عمرو بن خالد في البخاري ثم يزيد من هذا الحديث ثم ابي الخير مرقد ابن عبد الله اليزني ثم عبد الله ابن عمرو ابن العاص -

00:03:31

كل هؤلاء من اهل مصر وكل هؤلاء منهم من كان من اهلها ومنهم من سكنها مدة من الزمن فيقال له مسلسل الرواد المخرجين عند المحدثين وهو الاسناد الذي فيه الرواة على ارض صفة من الربا -

00:04:04

ان يكون على هيئة من الهيئات سواء كانت بالنسبة لقوله من بلد معين او كونهم كلهم فقهاء او قومي يعني كل واحد منهم يعني يقول في يعني جمیعا يقولون صیغة معینة في ان يقول كل واحد منهم سمعت او كل واحد منهم يقول اخربنی -

00:04:32

فاما سقط الرواد الى اخره على هيئة من الهيئات او على صفة من الصفات الى هنا فان هذا مسلسل من رواة المؤمنين يعني معناه هوته كله بانه من اهل مصر -

00:04:54

بانهم من اهل مصر وثلاثة هؤلاء هواة ويزيد ابن ابي الحبيب هؤلاء الثلاثة من فقهاء مصر الرجل التي اجلتها يعني جمعوا بين الفقه والحديث بيقول وبين الحديث وهو امام جليل -

00:05:14

فليغنيه كتابا اخرا فلمah الرحمة الغيثية وجعله على ثمانية ابواب او ثمانية خطوط وقال انه جعلها في عدد ابواب الجنة بعد الفصول
الذى جعلها في كتابه المصري وكما هو احمد الغريقية - [00:05:59](#)

قال ومن جعله على ثمانية ابواب او ثمانية خطوط وله امام جليل العلماء عليهم به وابنه هو دينه وهو من القوات الذين العلماء اما
بدون رحمة الله وابو الخير عمر - [00:06:35](#)

ومن العلماء المحدثين من يشتغل ويتميز بها اذا فانه شهر بدنيته وهو صنعت الانعام وهو احد الصحابة عشرة وهم من فضلاء
الصحابة وكان يطلب رسول الله انه كان يكتب ويقول - [00:07:17](#)

الاحاديث ويدينها على من صحابه موجودة في دور الصحابة اذا رأيته واحدة ثلاثة يرمي بها وامر بها امر يا ريتنا في بلدنا
الحبيب ومن هؤلاء عبد الله بن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:08:23](#)

اعوذ بالله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه وارضاه وروي عن ابيه عن ابن العاص على اهل الحق هذا سؤال على الاحياء
الاعمال الفاضلة والا يحرموا عليها قال يقوم للعمل بها - [00:09:37](#)

مر في الحديث افضل وهناك ابىض فاي زوج اعوذ بالله وغفر هناك اليوم ان الجواب جاء على كبر رواية الطعام فاذا هذا السؤال
قال مسؤولوا عنه هو محمود والذى يدل عليه الجواب - [00:10:55](#)

عرف وهناك ان القاضى ان يوافق السؤال ونقول ابها الاخ يا ابها احيا وخيرنا الذى يؤولها وافعل التقسيم انه يأتي اه يا
العجب الهمز في زنا وكما ان الرحيم فانه يأتي ابنا - [00:11:58](#)

فليس في الموضع التي ينفي فيها من الخير هل يأتي كلمة ايه في مقابل شخص يعني افضل ان جاء الجمع بين لان هذا اللفظ
بالنسبة للمعايير بقول الله عز وجل - [00:13:12](#)

يا ابها النبى يعلم الله في قلوبكم خيرا فيعني في مقابل الشر يعني افضل فهذه الاية الكريمة صنعت من معنيين. المعنى والمعنى
اللى هو في مقابل الشرع خيرا خير مما اخذ منكم - [00:14:00](#)

يعنى افضل مما اخذ منهم وافضل مما اخذ منهم فكانت هذه وكيف معنى الحديث هي التقليد لانه سئل مع ان في هذا الخير ابها ابها
افضل اي الاسلام خير وقال النبى عليه الصلاة - [00:14:49](#)

لما سأله هذا السائل يعني فيها ان يقدر قبلها فلماذا موجود من الطعام على من عرفنا اولا ودليل على هذا الزواج على اقول النفع
وتأدبة النفع الى الغيب وهو ان كان هذا النفع - [00:15:22](#)

عن طريق المال وعن طريق ما يحصل به الغذاء وهو الطعام من ورائه المودة القلوب والسلام عليكم. واما الاول اطعام طعام. وكله
نفع متعدد الا ان الاول نفع يتعلق بالبذل واعطاء - [00:16:05](#)

تقديم الطعام لمن يحتاج اليه ويدخل في ذلك اكرام الضيف. لان هذا من الطعام كويس؟ واعطاء الفقراء والمساكين. واعطاء
المحتاجين. تقديم الطعام لمن يحتاج اليه. كل ذلك يطعم الطعام وتقرأ السلام. على من عرفت - [00:16:39](#)

اقرأ السلام على من عرفت ومن لم نعرف وهذا نفع متعدد. ولكنه بصيام حقيقى دعاء المسلمين سواء كان يعرفهم او لا يعرفهم من
حيث يسلم عليهم ويحصل الدعاء من بعضهم لبعض - [00:17:10](#)

هذا يرد على هذا يدعو لهذا. لهذا جاء في الحديث عن النبى عليه الصلاة والسلام اشار ارسل الى ان السلام ان فائدته
عظيمة وكبيرة. وانه يدعو المحبة لهذا قال الا ادلكم على - [00:17:42](#)

السلام من الامور التي يدعو الى التقارب والى التواضع لا سيما لمعرفة ولغير معرفة. القول هنا ان عرفت ومن لم تعرف.
يعنى ما يخص بذلك اصدقاء واصحابهم اصدقاء واصحابه واقاربه وانما يسلم على المؤمنين جمیعا - [00:18:10](#)

اما الكفار فانهم لا يبدأون بالزناء. كما جاء في الاحاديث عن النهي عن بدل اليهود والنصارى بالسلام الكفار بالسلام ولكنهم اذا سلموا
رد عليهم. واذا فالمراد بذلك المسلمين هم المعنيون بان يجري الاسلام فيما بينهم وافساد كلامي فيما بينهم - [00:18:40](#)
وبدئهم بالسلام وان الكفار فانهم لا يزالون بالسلام. كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مشتملة على النهي

عن بدء اليهود والنصارى بالسلف اذا هذا الحديث على خصلتين خير. عظيمتين. كلاهما اطعام الطعام والبذل - 00:19:10
وفيه مطعام لمن يستحقه سواء كان ضيفا او كان فقيرا او مسكينا او كان يعني قريبا او محتاجة مطلقة فعمومه يشمل هؤلاء كلهم
يشمل هؤلاء كلهم وقوله عليه السلام وتقرأ السلام على من عرفها ومن لم تعرف ايضا شامل وعام - 00:19:40
بالمعرفة والايمان معرفة. ولا يكون خاصا بالمعرفة لان هذا شأن اهل التكبر. يعني هم الذين لا يسلمون الا على المعارك على معارفهم
وغيرهم يعني لا يسلمون عليهم. وافشاء السلام. التسليم على كل مسلم - 00:20:10

وبذله المعرفة ورب المعرفة فهذا يدل على التواضع وعلى ان هذا من فصال الخير ومن علامات الخير التي تكون بين المسلمين قال
رحمه الله شباب من الايمان ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة - 00:20:30
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والحسين من معلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
قال حدثنا مسلسل قال حدثنا يحيى ان يعيث عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:00
والحسين للمعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وهذا
في الحديث الذي اورده البخاري تحت باب من الايمان ان يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه - 00:21:25

ايه؟ وبين ان هذه من خصال الايمان. والتي قبلها كذلك من خصال الايمان والاسلام. لانه جاء في بعض يصلاح الابواب يعني من
الاسلام وفي بعضها من الايمان. وآكنت عند الحديث السابق ان البخاري رحمه الله لما ذكر شعب الايمان وحديث شعب الايمان
اتى بالاحاديث التي تدل - 00:22:01

على جمل من هذه الشعاب وهذه الخصاوة والحديث الذي سبق يدل على جيت على على ما يتعلق باعمال الجوارح واعمال النساء. لان
قوله طعام الطعام هذا مثل الجوارح. عمل الجوارح والتقديم. تقديم الطعام ومنع الطعام واعطائه - 00:22:31
فهمنا الاعمال اعمال الجوارح السلام يعني وقراءة السلام حالة من اعمال اللسان ومما يحصل عن طريق اللسان. ففيه الجمع بين اعمال
الجوارح واعمال النساء لان اطعام الطعام من اعمال الجوارح. والانسان يقدم بيده يصنع طعاما ويأتي الناس ليأكلوه - 00:23:01
يقدم طعام هذا من اعمال الجوارح. اقرأ السلام هذا ايضا من اعمال الاسلام هذا من اعمال اللسان. والرسول ومعلومة ان الايمان اعتقاد
ما يقوم بالقلب وما يقوم باللسان وما يقوم بالجوارح. وفي هذا الحديث او مثالا - 00:23:31

هذا ما يتعلق باعمال الجوارح والثاني يتعلق باعمال الانسان. اما الحديث الذي معنا هو قول لا يؤمن احدكم حتى يحب لنفسه فهذا
من اعمال القلوب. يعني هذا يدل على مثال - 00:24:01

من اعمال الخير ومما يدخل تحت الايمان ولكنه من اعمال القلوب. لان المحبة في القلب فيكون الانسان يحب اذا فيه ما يحب لنفسه
لان هذا من اعمال القلوب. يعني شيء يستقر في قلبه يكون عنده حسد - 00:24:18
وانما يحب لغيره الشيء الذي يحبه لنفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا شأن المسلم وانه لا يؤمن بالايمان الكامل ولا حول
له كمال الايمان حتى يكون محب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:24:38
فجاء في عند مسند من حديث قوي سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة تأتيه منيته
وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ول يأتي الى الناس الذي يحب ان ينزل اليه - 00:24:58

يعني هو يحب ان يعاملوه معاملة طيبة. فاذا هو يعامله معاملة طيبة. هو يعاملهم معاملة طيبة وهذا من فصال الايمان ومما يدخل
تحت مسمى الايمان ومن شعب الايمان العظيمة التي هي بجمال الايمان والتي لا يكمل ايمان العبد حتى يكون متسقا بهذه الخفية -
00:25:28

وهي ان يحب لغير ما يحب لنفسه. وليس معنى ذلك انما وجدت في هذه القضية كانت امر الايمان. المقصود بذلك مع الامور الاخرى
التي هي مطلوبة بالايمان. التي هي مطلوبة بالايمان - 00:25:58
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فهذا يدلنا على هذه الخففة العظيمة من خصال الخير من صفات العقيقة الطيبة التي تليق بالمؤمن.
ان يتخلق بها. وان يختلف بها هي ليأخذ بأسباب كمال الايمان. لان هذا من اسبابه. وبهذا ان الناس يتفاوتون - 00:26:20

لان من يحب لغيره ما يحب لنفسه. من يحب لغيره ما يحب لنفسه اكمل ممن لا يكون كذلك اذا متفاوتون في الايمان وليسوا على حد سواء باليمان قال حدثنا قال حدثنا يحيى - 00:26:50

اللعبة انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان تقيم المعلم قال حدثنا قد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاثنان هو جاء من طريقين لاعلى في اوله على اسناد واحد ولا في شعبة يروي عن - 00:27:20

ويروي عن حسين معلم. ويروي عن حسين المعلم مسدد اول الاثنين شيخ البخاري لا يشاركه احد نعم شيخ البخاري وهو مسدد هذا اسم هذا اسمه وقيل انه صفة او لقب له وهو متميز - 00:27:50

ومشتهر به. ثم يعني من الشيء الغريب في هذا الرجل ان نسبة على هذا المنوال لانه مشدد بن متراهد بن مطردة بن مرعي يعني فنسبه ايضا على هذه الصيغة فهو غريب يعني او او نسبة على وزن معين - 00:28:30

وعلى هيئة معينة فهو من الامور الغريبة او من الاشياء الغريبة في الانساب. يعني كونه هو مشدد وابوه متراهل يده مسريل وهكذا يعني على هيئة او على نفق واحد يعني - 00:29:00

هذا من الاشياء الغريبة. وهو شيخ للبخاري. ولم يروي عنه مسلم في صحيحه. لهذا ما جاءنا ذكر في صحيح مسلم لانه شيخ للبخاري وليس شيخا مسلما. واما يحيى الذي يروي عنه مشدد وهو يحرض عند يحيى بن سعيد القطان فسبق ان مر بنا ببرد الامس - 00:29:20

ان من يسمى يحيى اربعة اشخاص. واثنان في طبقة متأخرة وهم شيوخ شيوخ ومسلم هذا والثاني الذي مر بنا حديث في درس امس وهو يحيى ابن سعيد الاموي القرشي الذي يروي عنه - 00:29:50

منه بعيد لحديث ابي موسى الاشعري الذي مر بنا بالامس ويدله. ويحيى هذا ويحيى ابن سعيد القطان. واما جعية هو جعية من اجيال وهو احد الاشخاص القلائل الذين وقفوا او وقف كل واحد منهم - 00:30:20

بانه امير المؤمنين في الحديث. وهذا وصف يعتبر اجل الاوصاف. ومن اكمل الاوصاف يطلق على الرجل بأنه امير المؤمنين في الحديث. وقد جمع اه احد الذين كانوا في في القرن الماضي - 00:30:43

عمل منظومة لامراء المؤمنين في الحديث. ومنهم شعبة وهو شنقيطي ما تذكر اه اسمه الان ولكن نظمهم وهو آاصاحب آاصاحب آا الكتاب الذي الف بما اتفق عليه البخاري ومسلم ابن محمد حبيب الله الشقيق محمد حبيب الله هكذا لا يثبت - 00:31:13

وهو يعني نظم الذين وصفوا بانهم امراء في الحديث في منظومة وفي قصيدة ومنهم شعبة بن الحجاج ومنهم سفيان الثوري ومنهم جماعة ولكن شعبة من ابرزهم وهو معروف بالحفظ والاخوان قوله هو عن حسين - 00:31:53

يعني ان شعبة روى هذا الحديث من طريق قتادة عن ومن بلد الحسين المعلم عن انس المعلم على كل هو يعني جاء من طريقين. يعني فاورد البخاري من اجل تفرع يعني الطريقين في اعلى. نعم - 00:32:23

قال رحمة الله باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الایمان قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:43

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روى الذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من والده وولده وقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله - 00:34:03

الله عليه وسلم ما قال وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:34:27

وهذان الحديثان عن متن رضي الله تعالى عنه وارضاه عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه تحت باب من الایمان بباب الرسول صلى الله عليه وسلم من الایمان ثم اورد هذين الحديثين اولا حديث ابي هريرة ثم حديث انس ابن مالك - 00:34:45 رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين. وهو من الجنس الذي قبله يعني تمثيل لما يكون من اعمال القلوب. لان المحبة من اعمال القلب. محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي من اعمال القلب وهو من جنس الذي قبله. لانه فيه ان المحبة من الایمان - 00:35:16

لكل انسان يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الائمه. وكون الانسان وكونه المرء يحب الرسول صلى الله عليه وسلم من الائمه. فمحبة

الرسول الائمه ومحبة المرء لأخيه ما يحب لنفسه من الائمه. فهذا يتعلّق باعمال القلوب. وان - 00:35:46

ما يقوم بالقلب من المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم فانها من الائمه ثم الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل ويحلف لانه لا يؤمن احد حتى يكون احب اليه من والده ووالده. احب اليه من والده ووالده. في حديث ابي هريرة - 00:36:06

في حديث انس من والده ووالده والناس اجمعين. فيه اضافة والناس اجمعين بالإضافة الى الوالد والولد. وفي هذا كمال الحلف من غير استحلال. في بيان ما يراد تأكيده عندما يراد تأكيده شيء تحب عليه ويقسم عليه وان لم يكن هناك استحلال - 00:36:36

وذلك بيان اهمية هذا المخلوق عليه وعظم شأنه وانه شيء عظيم وهذا للتأكيد. فهو حلف لتأكيد هذا المخلوق عليه. وانه شيء مؤكد وشيء محقق. وانه لا يكون كذلك الا اذا حصل هذا - 00:37:06

نؤكد ذلك باليمين وبالقسم بالله سبحانه وتعالى. والذي نفسي بيده وفيه ان القسم يكون بالله عز وجل او اي صفة من صفاته او اي شيء من اسمائه ولا يكون الحلف خاصا الله. بل يمكن ان يكون باي اسم من اسماء الله. او باي صفة من صفات الله - 00:37:36

لان من حلف باسم الله وصفاته انما حلف بالله سبحانه وتعالى. ولهذا فالحلف يجب ان يكون مقصورا على الله عز وجل واثناعه وفي ذاته. لا يجوز ان احلف بغيره كما جاء في الحديث من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا لبائكم - 00:38:06

على الأمهات ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا ايا وانتم خاسرون وقوله عليه الصلاة والسلام ولا تحلفوا الا بالله ليس المقصود بذلك الله المقصود بلفظ الله وغيره يعني الذات يعني اي اسم يطلق عليه - 00:38:36

او اي صفة توصف بها فانه يحلف بها. سواء كان اسم الله او اسم الرحمن او الرحيم او العزيز او الحكيم او السميع او البصير او او الصفات سمع الله غفر الله حياة الله قدرة الله عزة الله - 00:39:06

جلال الله وما لذلك من اسماء الله واي صفة من صفات الله لان من حلف بها انما حلف بالله ولهذا الا كان يستغث بعباد الله في اولى عيوب كلمة الله التامة اعوذ بعزة الله. فيستعان بصفات الله ويختتم بها ويستعان باسماء الله - 00:39:26

ويكرم بها لان من اقسم بها واستعاد بها او بها افعل ذلك في محله وانما السائل يجوز ان يفعل ذلك مع غير الله بان يقسم بغيره. ولهذا قال في الحديث ولا تحلفوا الا بالله - 00:39:56

ثم قال ولا تحلفوا ايا وانتم خارقون. يعني اذا حلفتم بالله فكونوا صادقين. لا يحلف الانسان بالله وانما يحلف بالله فلما حلف بالله واذا حلف فيكون صادقا في حلفه وفي قسمه - 00:40:16

وفي يمينك والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى وولده. قدم على الولد انه اعم. وذلك ان كل انسان لهوان لكن ليس كل انسان له ولد. ليس هناك احد الا وله ولد. ولكن ليس كل احد له ولد - 00:40:36

تقدّم الوالد على الولد لانه اعم ولانه محل التبجيل والاكرام والتوقير عندما ولانه هو الذي يشفق بالوجود. هو الذي يسبق في الوجود. يعني كل احد له والد وهذا لابد منه ولكن ليس كل احد له وزر - 00:41:06

ثم ايضا من ناحية الوجود الوالد ثم يعني الانسان يعني اولاده ومن بعده فهو متوسط بين اصوله وفروعه. لان كل انسان له اصول ولابد لكن ليس كل انسان له الضرورة. فاذا وجدت الفروع فهو متوسط بين اصوله وفروعه - 00:41:36

حضر منه والروعة الذين تحذروه منه. اذا تقديم الوالد على الولد لانه اعم من حيث ان كل انسان له وارد وليس كل انسان له والد فمن الناس من يكون عقيما ومن الناس من لا يتزوج - 00:42:06

اولاد. ولكن كل انسان له والد. كل انسان له والد فقدم الوالد على الولد. لهذا من ناحية العموم ومن ناحية انه يعني اهل التفجير واهل التوقير والاحرام. وفي بعض الروايات قدم الولد على - 00:42:26

من بعض الاحاديث وذلك لأنهم محل الشفقة ومحل الضعف وانهم محتاجون الى والدهم فوجه تقديم الولد على الولد لبعض الروايات هو هذا وفي بعض المواقف فيها تقديم الولد الولد على الوالد يعني من باب التنبية والاشارة الى انهم محل الشفقة - 00:42:46

ومحل انهم لا يستطيعون ان يقوموا بأنفسهم. وانهم بحاجة الى من يرعاهم. وينشأهم ولا ان يتم ذلك منهم الا عن طريق والديهم فهذا فيه اشارة الى الشفقة والاحسان اليه. ثم بعد ذلك جاء التعليم في حديث انس بقوله والناس - 00:43:16 اجمعين بقوله يعني وهذا من عطف العامي على الخاص لان الوالد والولد حب الناس فهم داخلون تحت الناس اجمعين. ومع ذلك اشهد بكلمة اجمعين لانه لو جاء في فانه عام. ولكن جاء تأكيده بكلمة اجمعين. فدل ذلك على ان محبة الرسول - 00:43:46 يجب ان تكون في القلوب اعظم المحبة في الوالدين محبة الاولاد ومحبة الناس اجمعين مبلغا. كل من كان له صلة بالانسان او من ليست له صلة. من كان بينه وبينه اراد - 00:44:16 او صداقة او الزوجية او مظاهرة او اي شيء ما دام انه ذكر الوالد ثم عطف عليه بالناس اجمعين معنى هذا لا يساوي ذا احد ولا يداوي احد الله ان يوسع فمحبة - 00:44:36

يجب ان تكون في القلوب اعظم من محبة الوالدين. ومحبة الازواج. ومحبة الاصدقاء. ومحبة الاقارب ومحبة الخلق اجمعين عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لأن الله عز وجل على المسلمين وعلى هذه الامة في بعثته وارساله اليها ليدلها من اولها الى - 00:44:56 اخيها الى قيام الساعة ليدلها على كل خير ويهذرها من كل شر وليخرج هذه المظلومات الى النور. فان نعمة الارχاج من الظلمات الى النور. اعظم النعم واجل لا يسوها نعمة ولا يماثلها نعم. نعمة الاسلام نعمة الهدایة. نعمة الخروج من الظلمات الى النور. هذه - 00:45:26

النعم واعظم النعم وهذه نعمة ساقها الله تعالى الى امة محمد عليه الصلاة والسلام على يدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فاذا حقه اعظم الحقوق واعظم من حق الوالدين ومحبته في النهوض في القلوب - 00:45:56 من محبة كل مخلوق عليه الصلاة والسلام. وذلك لأن النعمة التي ساقها الله على يديه لا يماثلها نعم الوالدان شاق الله تعالى في اللسان على يديه نعمة ربه واحسنوا اليه - 00:46:16 واصابهم ما اصابهم من مشقة في سبيل الام في سبيل الحمل به حمله في بطنها تسعه اشهر او اكثر او اقل ثم الرائع ورعايته ومنشئته ووالده في الاتفاق عليه ولا الثاني ليه؟ هذه نعم الله تعالى على يد الوالدين. ولكن هذه النعم. وان كانت عظيمة. الا انه اعظم منها - 00:46:36

نعمه الاسلام اعظم منها نعمة الخروج من الظلمات الى النور. ولهذا فان النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان دون محبته في القلوب ومحبته في النفوس. اعظم من محبة كل مخلوق. بما في ذلك الوالدان والابناء - 00:47:06 كما في هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. فهذا هو تكون مقدمة على محبة الوالدين. بل على محبة النفس جاء عن عمر في حديث عمر وانه قال عليه الصلاة والسلام لا تؤمن حتى اكون احب اليك من نفسك - 00:47:26

فاذا محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون مقدمة على محبة النفس ومحبة الوالدين ومحبة النبي اجمعين. واتضح يعني مدى حصول هذه المحبة. في كون الانسان يعني يعرض له شيئاً شئء هو طاعة الله ولرسوله - 00:47:56 عليه الصلاة والسلام وشيء تشتته النفس وتميل اليه. اذا اقدم ما تشتته النفس وتميل اليه على ما هو مراد لله ولرسوله وما هو محبوب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم؟ فان هذه المحبة ناقصة - 00:48:26 ولكن اذا قدم ما يحبه الله ورسوله على ما تشتته نفسه وما تميل اليه نفسه فان هذا يدل على كمال الایمان ويدل على تقدير محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبة النفس. فاذا محبة الرسول - 00:48:46 وتلك في هذا الحديث هي من الایمان. ولا يكون الانسان مؤمناً حتى يحب الرسول صلى الله عليه وسلم المحبة اعظم من محبة النفس. محبة الاولاد ومحبة الناس اجمعين - 00:49:06 وهذا هو السر وهو النعمة التي صيفت على يديك ازین النعمة. ولهذا فان الرسول صلى الله عليه وسلم له من الاجور. مثل اجراته. يشيل معك والله الى قيام الساعة - 00:49:26

لأنه هو الذي دل الناس على ومن دل على هدى فله مثل اجر فاعل. اذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم له اجر اعماله التي عملها وكان عليه الصلاة والسلام ليعبدوا الله وكان يقوم - 00:49:46

في الليل حتى تتحقق الخدمات. ولما قاتله عاش يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ومتاخر قال افلا يكون عبدا شكورا؟ افلا اكون عبدا شكورا؟ فله عليه الصلاة والسلام اجر اعماله التي - 00:50:06

منها ومثل اجر اعمته من حين بعثه الله الى قيام الساعة بعثه الله الى قيام الساعة كل ذلك فضل ساقه الله اليه واكرمه الله عز وجل به. واذا اراد الانسان ان يصل الى - 00:50:26

رسول الله عليه الصلاة والسلام بسببيه اجر وثواب وما عليه الا ان يعمل لنفسه صالح ثم الله يعطي نبيه صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاه لانه هو الذي دل على هذا الخير ودل على هذا الهدى ومن دل على هدى - 00:50:46

قال لهم مثل اجري له مثل اجر من استفاد حورا بسببيه. ثم بعد وفات رسول الله عليه الصلاة والسلام في هذا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانهم سباقون الى كل شيء - 00:51:06

وهم الذين جعلهم الله الواسطة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الناس الذين ما حصل لهم شرف مطلق الرسول صلى الله عليه وسلم. هؤلاء حصل لهم شرف الصحابة. وحصل لهم التشرد. برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:26

الدنيا وسماع كلامه وحديثه من فمه الشريف فلهم فضل ما حصل لاحد ولهم نبل والتميز وما حصل لاحد سواهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهم الذين تلقوا الحديث عن رسول الله. وهم الذين دلوا - 00:51:46

الامة على نقلوا اليهم الكتاب والسنّة فلهم مثل اجر كل من اتّخذ خيرا بسببيهم من من زمانهم الى ان يقوموا الساعة. الصحابي الذي يروي حديثا عن رسول ويحفظ السنّة من سنن رسول الله عليه الصلاة والسلام. له اجر العمل بها واجر كل من يعمل بها - 00:52:06

في زمن الصحابة الى قيام الساعة. في زمن الصحابة الى قيام الساعة. الاحاديث هذا الحديث الذي معنا ومعانا طعام كل من فعل يعني هذا العمل الذي ارسل اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:52:36

فالنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره ولعبد الله ابن عمرو ابن العاص. وغيره من الصحابة الذين رووا هذا الحديث في اجر من فعل هذه السنّة التي وصلت الى كل من جاء بعدهم عن طريقهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولهذا - 00:52:56

كان لهم من الفضل والسبق والنبل ما لم يكن لاحد سواهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في قوله هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغكم بادهم ولا اقل. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اذا هذا - 00:53:16

حديث عظيم هذا حديث عظيم يدلنا على عظم محبة النبي صلى الله عليه وسلم وانها يجب ان تكون في القلوب من محبة كل مخلوق. في مقدمة ذلك الواردات. والاولاد. الرسول - 00:53:36

يقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبته جمیعا بل على محبة النفس فقلت ان الله تعالى تاب على الى هذه الامة نعمة الخروج من الظلمات الى النور على يديه. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:53:56

فان حقه اعظم الحقوق بالنسبة للمخلوقين لا يساويه مخلوق في هذا الحق. ونقف هذا ويجب تحويل السلف ويقول يعني حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله - 00:54:16

الله عليه وسلم ها وحدثنا ادم قال حدثنا شعبا فكاد ان انام. نعم هذا هو الحديث الذي يروي عن شخصين يعني طريقين يعني يروي عن قتادة ويروي عن عبد العزيز ابن صهيب فهو يعني - 00:54:46

اثنان جاء من طريق قتادة ومن طريق عبد العزيز بن صهيب وكل منهما يروي عنه شعبة ابن حجاج امير المؤمنين عن ابي هريرة رضي الله عنه سبعة منهم انس وابو هريرة. وقد جمعهم بعض الشعراء. بقوله والمكترون في رواية - 00:55:06

الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدرى وجابر وزوجة النبي هؤلاء السبعة هم يكترون من الصحابة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمفترضون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس - 00:55:36

والبحر يعني ابن عباس وانس والبحر كالخدرى يعني الخدرى وجابر وزوجة النبي يعني عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها هؤلاء

السبعة والذين يعني يعتبرون اكثر من غيرهم حديثا اذا تكلم يعني ان شاء الله في رجل - 00:55:56

فهل يعني بكلامه عن اذا خالف الجمهور فيها؟ لعبه هو من ائمه الجرح والتعذيب وهم المقاد وهو معروف ان الجرح والتعذيب. وكلامه ما دبر ولكن يعني هناك من هو في منزلته ومنظقه وهو سفيان الثوري - 00:56:26

فيعني وينظر يعني آآ الجرح اذا وجد هل هو جرح مفسر او غير مفسر؟ وآآ اذا كان مفسرا هذا هو الذي يعتد به ويعتبر اذا جاء من معتبر اللهم اذا كان غير مفسر فانه لا يؤثر اذا وثقه من يعتمد على توثيقه كشعبة او غيره ولكن شعبة هو من ائمه - 00:56:56

الجرح والتعذيب وهو ابن النقاد حذاري نعم واحترم المعلم يروي الفتات. ايه نعم يا اخي الذي يروي عن المعلم نعم من هو الذي يحيى؟ لانه قد يكون الانسان يعني مثلا كما هو معلوم - 00:57:26

نعم ما الفائدة؟ لماذا يعني احيانا يأتي نازلا ثم يحصل هذا. انا ما ادرى هل هو الرواية عن عن جعية او ان عن يحيى لكن اذا كان عن شعبة يعني كما عرفنا في الحديث الذي مر بنا بالامس وهو - 00:57:56

زي ما قلنا انه يعني يرميه نازلا. نعم. ثم بعد ذلك يحصل يعني الذي اخرج عنه عنه فيرويه عن الوجهين. فهذا يكون من هذا القبيل اذا كان شعبة يروي عن اه عن اه - 00:58:26

واما اذا كان يعني واما اذا كان الذي يروي يحيى بن سعيد نعم ما في اشكال عن المعلم هو يحيى او شعبة. ويكون يعني مثلا معناها ان الاثنين احد الاثنين نازل والصانعات. لا يذكر هذا. طبعا الان يعني اذا كان فتح الباري موجود يمكن يعني نعرف هذا - 00:58:46

موجودة فين لا من هو طبعا هو يعني المعلم يروي عن قتاده فحسين المعلم لا ادرى هل هو ايضا من التابعين؟ نعم؟ لان بعيني كما هو معلوم يعني قد يكون يعني مثلا ثلاثة من التابعين من صغارهم واصطادهم وكبارهم كما عرفنا في اول حديث اول حديث في صحيح البخاري - 00:59:16

ثلاثة من التابعين واحد من صغارهم ويحبس عيد الانصارى والثانى من متوسطه ومحمد ابراهيم التيمى والثالث من كباره فهو في الليل ادرى هل من التابعين او لا؟ المعلم هو ابن زخوان وهو معطوف على شعبة. والتقدير ان - 00:59:56

شعبة وحسن اليه كلابها عن خشبة. يعني معناها ان يحيى بن سعيد يعني يحيى بن سعيد يروي عن شعبة وحسين. نعم يعني كل واحد يعني روان على حدة. ها؟ ها؟ المفطرون في رواية الاثر او - 01:00:16

ابو هريرة يبيه ابن عمر ابو هريرة يليه ابن عمر - 01:00:36